مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥١) يوليو ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

الانفصال الأخلاقي وعلاقته بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية

أ.د/ عمرو رفعت عمر
أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية
المتفرغ بكلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.د/ شيرين محمد دسوقي
أستاذ علم النفس التربوي وعميد
كلية التربية – جامعة بورسعيد

د/ هبة كمال مكي
مدرس الصحة النفسية
بكلية التربية جامعة بورسعيد

نسمه جمال عبد الحميد محمود الفراش
مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٥/٣/١٢
تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٥/٣/١٩
البريد الالكتروني للباحث : n.gamal@edu.psu.edu.eg

DOI: JFTP-2503-1468

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن العلاقة بين آليات الانفصال الأخلاقي والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بواقع (١٥٦) من الذكور و (٢٤٤) من الإناث ، وذلك بمتوسط (١٦.٥٠٤)، وانحراف معياري(٠.٤٣١) ، وتراوحت أعمارهم بين (١٦-١٨) عام، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس السلوك المضاد للمجتمع(إعداد الباحثة) ، ومقياس الانفصال الأخلاقي (إعداد الباحثة) ، وأسفرت النتائج عن التالي: وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين بُعد السلوك العنادي وكلٍ من الآليات التالية (التبرير الأخلاقي – نشر المسئولية –التجريد الإنساني – تشويه العواقب) ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد السلوك العنادي وآليتي (التهذيب اللفظي – المقارنة الملائمة) ،ولا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد السلوك الاندفاعي وكلٍ من الآليات التالية (التبرير الأخلاقي – التهذيب اللفظي – التجريد الإنساني – تشويه العواقب) ، و توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) و(٠.٠١) بين بُعد السلوك الاندفاعي وآليتي(نشر المسئولية – المقارنة الملائمة) ، ولا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين بُعد السلوك التنمري وكلٍ من الآليات التالية(التبرير الأخلاقي – نشر المسئولية – التهذيب اللفظي) ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) و(٠.٠١) بين بُعد السلوك التنمري و كلٍ من الآليات التالية (المقارنة الملائمة – تشوية العواقب – التجريد الإنساني).

الكلمات المفتاحية: الانفصال الأخلاقي – السلوك المضاد للمجتمع .

The relationship between the Moral Disengagement and the Anti-Social Behavior among Secondary Stage Students.

ABSTRACT

The current research aimed to explore the relationship between moral disengagement mechanisms and antisocial behavior among high school students. The sample consisted of (400) students, including (156) male students and (244) female students, with an average of (16.504) years and a standard deviation of (0.431), Their ages ranged from 16 to 18 years, The study utilized a correlational research design. The tools used in the study included: the Antisocial Behavior Scale (developed by the researcher), and the Moral Disengagement Scale (developed by the researcher). The results revealed the following: There is a statistically significant positive correlation at the (0.01) level between the dimension of defiant behavior and the mechanisms of (moral justification, diffusion of responsibility, dehumanization, and distortion of consequences) as well as overall moral disengagement mechanisms, However, no statistically significant correlation was found between the defiant behavior dimension and the mechanisms of (verbal self-censorship and moral comparison), Additionally, no statistically significant correlation was observed between the impulsive behavior dimension and any of the following mechanisms: (moral justification, verbal self-censorship, dehumanization, and distortion of consequences). A statistically significant positive correlation was found at the (0.05) and (0.01) levels between the impulsive behavior dimension and the mechanisms of (diffusion of responsibility, moral comparison) and overall moral disengagement mechanisms, No statistically significant correlation was found between the bullying behavior dimension and the mechanisms of (moral justification, diffusion of responsibility, verbal self-censorship), However, a statistically significant positive correlation was found at the(0.05) and (0.01) levels between the bullying behavior dimension and the mechanisms of (moral comparison, distortion of consequences, and dehumanization) .

KEYWORDS: Moral Disengagement -Antisocial Behavior.

مقدمة

تُعد مرحلة المراهقة من المراحل الانتقالية الهامة في حياة الفرد ، حيث يتسم المراهق في تلك المرحلة بعدم القدرة على تنظيم انفعالاته ومشاعره بشكل إيجابي، فيصبح حاد الطبع مع أقرانه، ويحتك مع الآخرين احتكاكًا سلبيًا لا يتضمن أي جانب من الجوانب الأخلاقية، كما أنه يستعيض مشاعر الذات المنخفضة لديه بإيذاء الآخرين، وبالتالي تتكون لديه مجموعة من السلوكيات المضادة للمجتمع، متمثلة في سلوك العناد أو التدمير أو العدوان.

ويري غانم (٢٠٢٢) أن مرحلة المراهقة هي فترة حساسة بها العديد من التغيرات الأخلاقية ، فلوحظ في السنوات الأخيرة أن البعض يعيش أزمة حقيقية في الأخلاق ، حيث بدأ البعض في التخلي عن المعايير الشخصية الأخلاقية دون شعور واضح بالذنب أو إدانة للذات ، ووجود تناقض بين ما يقولونه ويعتقدون فيه باعتباره سلوكاً مناسباً أي (معتقداتهم الأخلاقية) وبين تفاعلهم الفعلي مع أقرانهم (أي سلوكهم الأخلاقي) ، وتشير دراسات كلٍ من (ريزرر ويكيرت Risser & Echert,2016, ؛ جونز وآخرون Jones et al.,2017, ؛ سيجتسيما وآخرون Sijtsema et al ,2019, ؛ راسياي ومنصوري Rasaei & Mansouri, 2020, ؛ كونشا سالجادو وآخرون Concha-Salgado et al, 2022,) إلى أن التبرير الذي يقوم المراهق باستخدامه هو إحدى آليات الانفصال الأخلاقي ، وهي المسئولة عن إعادة صياغة السلوكيات المدمرة و الضارة وذلك بهدف تقليل مشاعر الذنب وعدم الاهتمام بالتبعات الآثار السلبية لدى المراهق تجاه الآخرين .

ويمكن ألا يدرك المراهق هذه التغيرات التي تمر به، فهو مبدئياً يمارس سلوكيات مضادة للمجتمع معتدلة يمكن التسامح معها مع قليل من الانزعاج، وعندما تضعف إدانته الذاتية أو توبيخه الذاتي من خلال تكرار أو إعادة هذه السلوكيات يزداد مستوى قساوة السلوكيات المضادة للمجتمع لديه ، حتى يصبح تدريجياً سلوكا مشمئزاً، ويمارس بقليل من الإدانة الذاتية وتصبح هذه الممارسات روتينية ، حيث إن ممارسات الانفصال الأخلاقي التي يقوم بها المراهق لا تحوله إلى غير أخلاقي بصورة مباشرة ؛ بل تحدث التغيرات في التحرر الذاتي من الإدانة الذاتية للسلوكيات غير الأخلاقية بشكل تدريجي (الدراجي والزيدي ،٢٠٢١).

ويؤكد باندورا Bandura (١٩٩١) بأن عملية الانفصال الأخلاقي تتسم بالطابع التدريجي وبتصرفات تستمد من الأفعال في الزمن الماضي القوة اللازمة لتبرير الأفعال المستقبلية غير الأخلاقية، وأن المعايير الأخلاقية التي تمتلكها الجماعة تتغير تدريجياً ويتطور معها السلوك تجاه الضحايا فيصبح الفعل غير المقبول بالأمس مقبولاً اليوم من خلال استعمال حيل دفاعية مختلفة .

فيعد الانفصال الأخلاقي أحد الميكانيزمات الدفاعية التي يستخدمها المراهق عند ارتكابه سلوكيات مضادة للمجتمع ، فعن طريقها يلغي المراهق لديه مشاعر التعاطف تجاه الآخرين، ويقوم بإسناد اللوم

بصورة دائمة على الضحية ، حيث ينظر إلى السلوك المضاد للمجتمع بأنه رد فعل طبيعي ؛ وذلك من أجل تبرئة ذاته من تلك الأفعال الغير أخلاقية (جيامين وآخرون Jiamin et al, 2020) ، فنجد أن الانفصال الأخلاقي قد يحدث نتيجة تدهور الضبط الذاتي الذي يحافظ على السلوكيات ضمن المعايير الأخلاقية ، ومن هنا ينطلق البحث الحالي مستهدفاً الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانفصال الأخلاقي والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث

نبع الاحساس بمشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة أثناء الاشراف على التدريب الميداني للطلاب المعلمين بكلية التربية، حيث لوحظ شكوى طلاب التدريب الميداني من وجود العديد من المظاهر السلوكية الغير أخلاقية ، مما دفع الباحثة بإجراء استطلاع رأى على معلمي المرحلة الثانوية والأخصائيين النفسيين بمدرستي بورفؤاد الثانوية بنات والعسكرية الثانوية بنين ، حول أكثر السلوكيات المضادة للمجتمع انتشاراً بين المراهقين ، حيث بلغت عدد العينة الاستطلاعية(٦٠) معلم ومعلمة ، وكانت أبرز نتائج الدراسة الاستطلاعية كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول ١ *نتائج الدراسة الاستطلاعية*

السلوكيات المضادة للمجتمع	النسبة المئوية لانتشار السلوكيات من وجهه نظر المعلمين والأخصائيين	الترتيب
السلوك التنمري	%١٨.١	الثالث
السلوك العنادي	%٣٠.٥	الأول
السرقة	%٧.٥	الخامس
الانحرافات الجنسية	%٣.٣	السادس
السلوك الاندفاعي	%٢٢.٧	الثاني
الكذب	%١٧.٩	الرابع

ويتضح من الجدول السابق ، تنوع السلوكيات المضادة للمجتمع ما بين السلوك العنادي ، والسلوك التنمري ، والسرقة ، والانحرافات الجنسية ، والسلوك الاندفاعي ، والكذب ، حيث تراوحت نسبة انتشارهم ما بين (٣٠.٥ – ٣.٣%) ، فنجد أن السلوك العنادي الأكثر انتشاراً من بين السلوكيات المضادة للمجتمع لدى المراهقين ، حيث احتل المركز الأول طبقاً لوجهة نظر كلٍ من المعلمين والأخصائيين النفسيين ، وذلك يرجع إلى طبيعة شخصية المراهق التي تتسم بالتمرد والعناد تجاه سلطة الكبار وأيضاً رفضه الدائم الانصياع للمعايير والقواعد الأخلاقية لدى المجتمع ، فيصعب عليه التقييم الإيجابي للتفاعل الاجتماعي ، وكذلك يفتقر إلى الاحترام ومشاعر التعاطف تجاه الآخرين، ومن خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية سوف تركز الباحثة على السلوكيات المضادة للمجتمع لدى المراهقين الأكثر انتشاراً على نحو الترتيب التالي: (السلوك العنادي – السلوك الاندفاعي – السلوك التنمري) .

وهذا يتسق مع دراسات كلٍ من (مورجادوا وآخرون Morgadoa et al,2016, ؛ بيهتيار وفؤاد Bahtiyar & Fuad ,2016, ؛ روتتير ومايجان Rutter & Maughan ,2006,) والتي تشير نتائجها إلى أن السلوكيات المضادة للمجتمع أكثر انتشاراً عند المراهقين ، وتتنوع هذه السلوكيات وتختلف في شدتها وصولاً إلي عتبة سن الرشد التي تتناقص فيها هذه السلوكيات من حيث طبيعتها وتكرارها؛ وتتمثل تلك السلوكيات في العدوان والتهور والعصيان الدائم للأوامر.

وباستقراء الدراسات ذات الصلة بالسلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين ، اتضح وجود فجوة لم تغطيها الدراسات السابقة فيما يتعلق بالعوامل المؤدية لحدوث السلوك المضاد للمجتمع ، فبعض الدراسات تشير إلى العوامل المعرفية الاجتماعية كدراسة كلٍ من (العمري ،٢٠٢٠ ؛ وانج وآخرون Wang et al, 2017, ؛ نيكولا وآخرون Nicola et al ,2016, ؛ العدوي ، ٢٠٢٠؛ سوث South,2006,) والتي توصلت نتائجها إلى أن السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهق يحدث نتيجة تدهور نظام الضبط الذاتي الذي بدوره يحافظ على سلوكياته ضمن المعايير الاجتماعية ، فيميل المراهق بممارسة مثل تلك السلوكيات من خلال تفعيل آليات الانفصال الأخلاقي والتي تمثل إحدى الميكانيزمات الدفاعية لديه ، وذلك بهدف تبرير سلوكياته المضادة للمجتمع وتخفيف مشاعر الذنب لديه ، واقتصرت تلك الدراسات على الانفصال الأخلاقي كأحد مسببات السلوك المضاد للمجتمع ، هذا– وفى حدود علم الباحثة – توجد ندرة في البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت آليات الانفصال الأخلاقي وعلاقتها بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية، وهذا ما يدفع الباحثة لمحاولة بحث طبيعة هذه العلاقة، ويمكن بلورة مشكلة البحث من خلال السؤالين التاليين:

١–ما العلاقة بين آليات الانفصال الأخلاقي والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٢–ما تأثير متغير النوع (ذكور– إناث) على السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث

تتمثل أهداف الدراسة في الكشف عن:

١– طبيعة العلاقة بين الانفصال الأخلاقي، والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢– تأثير متغير النوع (ذكور – إناث) على السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية .

أهمية البحث

١. تعزيز القاعدة المعرفية للسلوكيات المضادة للمجتمع الأكثر انتشاراً لدي المراهقين ، بإضافة إطار نظري لهذا المتغير .

٢. يقدم البحث الحالي تحديداً دقيقاً نحو متغير الانفصال الأخلاقي لما له من أهمية بالغة في حدوث السلوكيات المضادة للمجتمع لدى المراهقين.
٣. تزويد العاملين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي بإجراءات وأدوات للكشف عن السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين بمعلومية آليات الانفصال الأخلاقي ؛ مما يسهم في الحد من انتشار تلك السلوكيات.
٤. توجيه اهتمام العاملين والباحثين في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي نحو البحث في العوامل النفسية والانفعالية التي تسهم في نشأة السلوك المضاد للمجتمع ؛ مما يسهم في وضع برامج إرشادية لخفض ذلك السلوك .
٥. تزويد المكتبة النفسية بمقياس لقياس آليات الانفصال الأخلاقي مقنن على طلاب المرحلة الثانوية.

مصطلحات البحث

١- مرحلة المراهقة Adolescence:

يعُرف كلٍ من (الأشول،٢٠٠٨ ؛ ملحم ،٢٠١٥ ؛ غباري وأبو شعرة ، ٢٠١٥ ؛ زهران ، ١٩٨٦؛ نور ،٢٠١٥) مرحلة المراهقة بأنها مرحلة نمائية يتحول فيها الطفل من عالم الطفولة إلى عالم الكبار ولا يعني مصطلح المراهقة البلوغ والشباب كمرادفات حيث إن المراهقة تعني التغيرات المتميزة – الجسمية والعقلية والاجتماعية و الانفعالية – التي تتم في فترة العقد الثاني من العمر وتبدأ من سن البلوغ أي ثلاثة عشر عاماً وتنتهى في سن الرشد الذي يبدأ من سن التاسعة عشر عاماً ولذا يطلق أحيانًا على المراهقين مصطلح Teen–Agers وهو ما بين الطفولة وسن الرشد.

٢- السلوك المضاد للمجتمع Anti–social behavior:

بالرجوع إلى كلٍ من (كاني ,Kanye,2012 ؛ باسكين ,Baskin,2016 ؛ نصار ، ٢٠١٥ ؛ كلارك وكورنيليز ,Clark & Cornelius,2002) تُعرف الباحثة السلوك المضاد للمجتمع إجرائياً بأنه مجموعة من السلوكيات المتكررة التي تصدر عن المراهق، والتي تكون ضد قيم وقوانين المجتمع، وتتراوح شدتها ما بين السلوكيات غير المقبولة اجتماعيًا إلي السلوكيات الإجرامية، وهي سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها، وتتحدد في الدراسة الحالية في ضوء ثلاثة سلوكيات متمثلة في: (السلوك العنادي – السلوك الاندفاعي – السلوك التنمري).

٣- الانفصال الأخلاقي Moral Disengagement:

بالرجوع إلى كلٍ من (موري ,Moree,2015 ؛ العدوي، ٢٠٢٠ ؛ فوستير وتالور & Foster Talwar,2020, ؛ باندورا ,Bandura,2002,2016) تُعرف الباحثة الانفصال الأخلاقي إجرائياً بأنه مجموعة من الآليات المعرفية الاجتماعية التي تسمح للمراهق بتبرير سلوكياته الغير

مقبولة اجتماعياً ، وتبرئة ذاته من تلك السلوكيات من خلال إعادة بناء سلوكه حيث يتم النظر إليه باعتباره سلوك سوي ؛ وذلك حتي لا يهدد أمنه الاجتماعي ، ويستخدم المراهق بعضاً من آليات الانفصال الأخلاقي وتصنف في الدراسة الحالية إلى : (آلية التبرير الأخلاقي – آلية نشر المسئولية – آلية التهذيب اللفظي – آلية المقارنة الملائمة– آلية التجريد الإنساني –آلية تشويه العواقب) .

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي في:

١. البعد البشري: أجري البحث الحالي على عينة قوامها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، وتتراوح أعمارهم من(١٦-١٨) عاماً بواقع (١٥٦) من الذكور و(٢٤٤) من الإناث.
٢. البعد الجغرافي: تم اختيار العينة التي أجري عليها البحث من مدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد.
٣. البعد المنهجي: استخدمت الباحثة المنهج الارتباطي للتحقق من فروض البحث.
٤. البعد الزمني: تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتم عرض الإطار النظري ودراسات سابقة في محورين كما يلي :

المحور الأول : السلوك المضاد للمجتمع

أولا : تعريف السلوك المضاد للمجتمع

تصنف الباحثة التعريفات التي تناولت السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين إلى:

١-تعريفات تناولت السلوك المضاد للمجتمع كاضطراب سلوكي :

يشير Baskin-Sommers (2016) إلى أن السلوك المضاد للمجتمع بأنه بناء غير متجانس يشمل مدى واسع من المشكلات السلوكية والأمراض النفسية، التي يمكن أَن تظهر في شكل سلوكيات، مثل الاحتيال، والكذب، والعدوان، وتعاطي المواد المخدرة، والسرقة، والعنف

واتفق تعريف كلٍ من (عبيد، ٢٠٠٨ ؛ محمد،٢٠١٥) على أن السلوك المضاد للمجتمع هو اضطراب ناتج عن تجارب لاختلال سلوكي سابق في البيئة الداخلية لدى المراهق المتمثلة في الأسرة أو في البيئة الخارجية المتمثلة في المجتمع المحيط به ، قد ينتج عنه خلل في الأداء الوظيفي و الأخلاقي لدى المراهق فيكون اتجاهاً إيجابياً نحو السلوكيات العدوانية وإهمال القوانين وعدم الاهتمام بسلامة الآخرين

٢-تعريفات ركزت على الهدف من السلوك المضاد للمجتمع:

يعُرف Kayne (2012) السلوك المضاد للمجتمع بأَنه نقص عام في الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية التي تسمح لأعضاء المجتمع بالتعايش السلمي؛ وبالتالي فإن الكثير من الذين يقومون

بهذا النوع من السلوكيات التي قد تبدو جذابة بالنسبة لهم، فأنهم غالبًا ما يتسببون في أضرار جسيمة للآخرين، كما يظهرون القليل من الندم على أفعالهم.

واتفق تعريف كلٍ من (محمد ،٢٠٠٠ ؛ عبد الخالق ،٢٠٠١ ؛ المنصور ،٢٠١٤؛ توراي وبيليك Torrey& Billick, 2011) الى أن السلوك المضاد للمجتمع يهدف لإلحاق الضرر والأذي للمجتمع بأكمله ، وذلك من خلال عدم الالتزام بالقواعد والمعايير الاجتماعية ، دون الشعور بالذنب أو تأنيب الضمير تجاه المجتمع ، ولكن لإرضاء أنانيته المفرطة التى لا يبالى معها بآلام الآخرين .

ثانياً أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين :

ويمكن للباحثة تحديد أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين من خلال:

١- مراجعة الأدبيات والأطر النظرية التي تناولت أبعاد السلوك المضاد للمجتمع:

تري السحيمي (٢٠٢٣) أن المراهق في هذه الفترة يحيط به الكثير من القيود التي تُفرض على نشاطاته، و أيضاً على ميله إلى التحرر والاستقلال والقيام بالمسئوليات؛ وهو ما يضطر المراهق إلى القيام بمجموعة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً في محاولة منه لتأكيد ذاته بالعناد والتمرد، أو العدوان، أو التخريب المتعمد للممتلكات العامة، والسرقة وهذا ما يدُعي بالسلوك المضاد للمجتمع، وعلى الرغم من اختلاف تلك السلوكيات وتنوعها إلا أنها قد تحدث جملة واحدة وبشكل متكرر .

بالإضافة إلى السلوكيات المضادة للمجتمع تتصف بأنها سلوكيات انفعالية ظاهرة وغير متوقعة، متمركزة حول الذات، وبها صعوبات في إقامة العلاقات الاجتماعية والحفاظ عليها، وتتسم الشخصية المضادة للمجتمع بالاعتداء على حقوق الآخرين، والبعد عن احترام المعايير الاجتماعية وعدم الامتثال للقواعد، ويصبح لدى المراهق مستويات قلق منخفضة في المواقف المهددة، ويتسم باللامبالاة ، وعدم الاكتراث تجاه أمور الحياة، والاندفاعية ، وعدم الإحساس بالندم أو الخجل من أفعاله (عبيد ،٢٠٢٠) .

٢- مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت أبعاد السلوك المضاد للمجتمع :

باطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين ، ومن تلك الدراسات دراسة حامد (٢٠١٨) وحدد أبعاد السلوك المضاد للمجتمع كما يلي (العدوان البدني – العدوان اللفظى – الكذب – السرقة – الخروج عن قيم المجتمع – التخريب – مخالفة الآخرين) ، بينما أضافت دراسة لباشي (٢٠٢٠) أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدي طلاب المرحلة الثانوية كما يلي (سلوك التمرد – سلوك العنف – السرقة) ، أما عن دراسة شو وآخرون cho et al (2015) فقد أوضحت أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين كما يلي (تعاطي الكحول – التحرش) ، وأشارت دراسة نهي نصار وآخرون (٢٠١٥) إلى أن أبعاد السلوك المضاد للمجتمع متمثل

في (العنف – التمرد – السرقة)، وحدد دراسة نيكولا وآخرون (2016) Nicola et al أبعاد السلوك المضاد للمجتمع في ضوء بُعدي (العدوان الاستباقي – خرق القواعد) .

٣-مراجعة بناء مقاييس السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين:

تعددت طرق تقدير السلوك المضاد للمجتمع بتعدد دوافعه ونتائجه ، ومن أبرز المقاييس مقياس عبد الهادي (٢٠١٩) حدد أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين كما يلي (العدوان – السرقة – التمرد) ، أما مقياس محمد (٢٠١٥) نحو الاضطرابات السلوكية فتتضمن الأبعاد كالتالي (العنف – التمرد – السرقة – الكذب) ، بينما تناول حسانين (٢٠٢٠) مقياس السلوك المضاد للمجتمع في ضوء أربعة أبعاد وهي (العنف – التمرد – التخريب – الغش) وتم تطبيقه علي عينة من المراهقين ، وميز استبيان السلوكيات المضادة للمجتمع عند المراهقين لدراسة جونز (٢٠٠٣) Jones نحو خمسة فئات لتلك السلوكيات متمثلة في (حمل سلاح داخل المدرسة – التحرش الجنسي – السرقة – العدوان البدني – التغيب بدون إذن أو التطرد من المدرسة) ، أما مقياس السلوك المعادي للمجتمع لدراسة مزكويتا وآخرون (2021) Mezquite et al فحدد أربعة أبعاد للسلوك المعادي هما (التخريب المتعمد للممتلكات – المزاجية – الهروب – العنف).

وبناءاً على ماسبق، تم العمل على استخلاص تصور لأبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين وتتمثل تلك الأبعاد فى التالى :

١- السلوك العنادى Stubborn behavior : هو نمط من السلوك السلبي ؛ حيث يتسم بتمرد المراهق تجاه السلطة والكبار ، وأيضاً العدوانية تجاه الأقران ، وتخريب الممتلكات ، وإلقاء اللوم على الآخرين بصفة مستمرة ؛ وذلك بهدف إزعاج ومضايقة الآخرين وإلحاق الضرر بهم.

٢- السلوك الاندفاعي Impulsive behavior: هو نمط من السلوك السلبي ؛ حيث يتسم بعدم قدرة المراهق على ضبط سلوكه، والنشاط الزائد وعدم الهدوء ، والقابلية للتسرع وردود الفعل غير المخطط لها ، وتقلب الحالة المزاجية، واللامبالاة تجاه سلوكياته ؛ وذلك يؤدي إلى ارتكاب العديد من الأخطاء مما يلحق الأذى بالآخرين.

٣- السلوك التنمري Bullying behavior : هو نمط من السلوك السلبي ؛ حيث يتسم باستقواء المراهق على من هم أضعف منه ، والاعتداء على الآخرين سواء بصورة لفظية أو جسدية ، ويتم ذلك السلوك بشكل متكرر حيث تكون هناك عدم توازن في ميزان القوة بين المتنمر والضحية ، وذلك من أجل الهيمنة والسيطرة على الآخرين .

المحور الثاني : الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين

أولا : تعريف الانفصال الأخلاقي

تصنف الباحثة التعريفات التي تناولت الانفصال الأخلاقي إلى:

١- تعريفات تناولت الانفصال الأخلاقي كميكانيزم دفاعي :

يتفق تعريفات كلٍ من (آمين وعربية حسن ،٢٠١٩ ؛ العدوي،٢٠٢٠ ؛هيميل ,Hymel,2015 ؛ وبيرمان ,Obermann,2011) إلى أن الانفصال الأخلاقي هو إعادة تعريف السلوك غير السوي باستخدام ميكانيزمات دفاعية ، والتي تسمح للمراهق بتبرير أفعاله البغيضة التي تستحق اللوم من أجل المحافظة على احترامه لذاته وأمنه الاجتماعية وتتعدد تلك الميكانيزمات المستخدمة فقد يلجأ المراهق إلى استخدام (ازاحة المسؤولية – تعميم المسؤولية – التجريد من الإنسانية –تجنب اللوم) بهدف تبرئة ذاته من قيامه بأفعال غير أخلاقية .

٢-تعريفات ركزت على العوامل المسببة للانفصال الأخلاقي لدى المراهقين:

يتفق تعريف كلٍ من (جيامين باو,Jiamin Bao,2020 ؛ ساجوني ,Sagone,2013 ؛ طه ،٢٠٢٢؛ ميللير وسكيتا Mueller & Skita,2020) إلى أن الانفصال الأخلاقي ينشأ نتيجة تدهور نظام الضبط الذاتي لدى المراهق ، والذي بدوره يحافظ على السلوكيات ضمن المعايير الأخلاقية ، فيميل المراهق إلى تبرير سلوكه الضار من خلال تخفيف آليات التنظيم الذاتي المتأصلة داخل عملية التنشئة الاجتماعية، مما يسمح للمراهق بإعادة صياغة السلوكيات المدمرة و الضارة وتقليل مشاعر الذنب وعدم الاهتمام بالتبعات الآثار السلبية ، وبفضل هذه الآليات يتحكم التنظيم الذاتي العاطفي في تقليل او الغاء المشاعر السلبية قبل حدوث السلوك المنحرف لدى المراهق.

ثانياً آليات الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين :

ويمكن للباحثة تحديد آليات الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين من خلال:

١- مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت آليات الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين :

بإطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين ، وجدت الباحثة أن الانفصال الأخلاقي يتطور عبر مراحل العمر المختلفة من الطفولة إلى المراهقة وحتي أيضاً الرشد ، كما ذكرت نتائج دراسة كونل وآخرون (Knoll et al ,2016) أن المراهق من خلال آليات الانفصال الأخلاقي يتم إعادة بناءه المعرفي المؤدي بالسلوك غير الأخلاقي ، لكى يقلل من أهمية ارتكابه لذلك السلوك وهذا قد يؤدي بدوره إلى تهميش العواقب والنتائج ، وأخيراً ينظر إلى الضحية على أنها السبب في حدوث ذلك السلوك المضاد للمجتمع بل و إنها تستحق تلك السلوكيات ، وهذا يحدث عندما تنعدم لديه مشاعر التعاطف أو تقل لديه الإدانة الذاتية .

٢- مراجعة مقاييس الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين:

من أبرز المقاييس التي استخدمت لقياس آليات الانفصال الأخلاقي ، مقياس كلٍ من فوستر وتالور (2020) Foster &Talwar ، حيث حدد آليات الانفصال الأخلاقي كما يلي (المسميات الملطفة ، التبرير الأخلاقي ، تحول المسئولية ، نزع الانسانية ، تحريف النتائج ، تجنب اللوم ، تعميم المسئولية) وتم تطبيقها علي عينة من المراهقين ، أما عن مقياس دراسة نيكولا وآخرون Nicola et al (2016) لآليات الانفصال الأخلاقي فقد حدد تلك الآليات فيما يلي (إعادة بناء السلوك ، التحرر من المسئولية ، لوم الضحية ، نزع الشخصية) ، بينما أشار مقياس دراسة فرناندو وآخرون Fernando et al (2017) إلى ثلاثة آليات رئيسية للانفصال الأخلاقي متمثلة فيما يلي (الانفصال الذاتي ، الانفصال عن طريق انعدام المسئولية ، الانفصال عن طريق التبرير) .

وبناءاً على ماسبق، تم العمل على استخلاص تصور للآليات الفرعية التي تعبر في مجملها عن الانفصال الأخلاقي ككل، خاصة وأن تقسيم الآلية العامة إلى مجموعة من الآليات الفرعية مما يزيد من عمق دراسة الآلية الكلية، وتمثلت آليات الانفصال الأخلاقي كالتالي:

١-آليات موجهة نحو الذات : يستخدم المراهق تلك الآليات بهدف تبرئة ذاته وإلغاء المسئولية الأخلاقية الذاتية عن الفعل غير المقبول اجتماعياً الذي ارتكبه ، وهذا يتم من خلال تفعيل الآليات التالية :

- **التبرير الأخلاقي : يستخدم المراهق تلك الآلية لتبرير ما يقوم به من سلوكيات غير المقبولة اجتماعياً ، وإعادة صياغة سلوكه السلبي إلى إيجابي مقبول اجتماعياً ، من خلال تصوره أنه يخدم أغراضاً ذات قيمة أخلاقية.**
- **نشر المسئولية : وتعني تخفيف مسئولية ارتكاب الفعل غير الأخلاقي ، حيث يتقاسم المراهق تلك المسئولية بينه وبين الضحية ، وذلك بهدف تقليل الضرر الناتج عن سلوكه لديه .**

٢-آليات موجهة نحو تحريف السلوك غير الأخلاقي : يستخدم المراهق تلك الآليات بهدف إعادة بناء سلوكه المضاد للمجتمع ؛ لكي ينظر إليه بأنه سلوك سوي ومقبول اجتماعياً ، وهذا يتم من خلال تفعيل الآليات التالية:

- **التهذيب اللفظي : وتعني استخدام المراهق مجموعة من المسميات الملطفة ، والتي تضفي نوعاً من المشروعية الأخلاقية ولتقليل من فداحة السلوك غير الأخلاقي.**
- **المقارنة الملائمة : وتعني قيام المراهق بإجراء مقارنات بين سلوكه المضاد للمجتمع المرتكب وبين سلوكيات الآخرين التي تكون أسوء بكثير ، لكي يري أنه ارتكب سلوك أبسط مما يفعله الآخرين .**

٣-آليات موجهة نحو الآخرين: يستخدم المراهق تلك الآليات بهدف إلقاء اللوم والذنب علي الآخرين ، حيث يري المراهق أن سلوكه ما هو إلا رد فعل طبيعي تجاه سلوكيات الآخرين ، ويتم ذلك من خلال تفعيل الآليات التالية:

- **التجريد الانساني: وتعني نزع الجانب الانساني عن الضحية ، وذلك بهدف انفصال المراهق ذاتياً عن السلوك الذي يرتكبه ، وتقليل أو إلغاء مشاعر الذنب لديه .**
- **تشويه العواقب : وتعني قيام المراهق بتزييف وقلب وتخفيف نتائج سلوكه السلبي غير الأخلاقي ، وذلك بهدف تهوين الآثار المترتبة على خطورة سلوكياته المضادة للمجتمع تجاه الآخرين.**

فروض البحث

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة يمكن بلورة الفروض فيما يلي:

١-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آليات الانفصال الأخلاقي (آلية التبرير الأخلاقي – آلية نشر المسئولية – آلية التهذيب اللفظي – آلية المقارنة الملائمة – آلية التجريد الإنساني – آلية تشويه العواقب) والسلوك المضاد للمجتمع (السلوك العنادي – السلوك الاندفاعي – السلوك التنمري) لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٢-يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكور- إناث) على السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الارتباطي للتعرف على العلاقة بين متغيرات البحث، وتأثير متغير النوع على السلوك المضاد للمجتمع .

إجراءات البحث

تعرض الباحثة إجراءات البحث من خلال العناصر التالية:

١-تحديد مجتمع البحث وعينته

تَكَوَّن مُجتمع البحث الحالي من طلاب المرحلة الثانوية بالصف الأول والثاني والثالث بمدارس المرحلة الثانوية بمحافظة بورسعيد، وذلك خلال العام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥م، وتنقسم عينة البحث إلى:

أ- عينة التقنين: تكونت عينة التقنين من (١٩٥) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، وتتراوح أعمارهم بين (١٦-١٨) عام ، وذلك بمتوسط (١٦.٥١٢) ، وانحراف معياري (٠.٤٣٣).

ب-العينة الأساسية: بلغت العينة الأساسية (٤٠٠) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، بواقع (١٥٦) ذكور و (٢٤٤) إناث، وتتراوح أعمارهم من (١٦-١٨) عام ، وذلك بمتوسط (١٦.٥٠٤) ، وانحراف معياري (٠.٤٣١).

٢-إجراءات اختيار عينة الدراسة:

تم تطبيق أدوات الدراسة على مدارس المرحلة الثانوية المتمثلة في : (مدرسة الثانوية بنات ببورفؤاد ، مدرسة بورسعيد الثانوية بنات ، مدرسة الشهيد أحمد أبو العطا العسكرية بنين، مدرسة محمد السيد الرسمية للغات ، مجمع طلعت حرب الرسمي المتميز للغات ، مدرسة بورسعيد الرسمية للغات) بمحافظة بورسعيد ، وبلغ عدد عينة الدراسة النهائية (٤٠٠) طالب وطالبة بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي ، بواقع (١٥٦) من الذكور و (٢٤٤) من الإناث ، وتم الاستعانة بالأخصائي النفسي والاجتماعي بالمدرسة لاستبعاد الطلاب الذين يعانون من مشكلات تعليمية ، وكذلك تم الاستعانة بالأخصائية الصحية لاستبعاد الطلاب الذين يعانون من مشكلات بصرية أو سمعية .

أدوات البحث

الأداة الأولي: مقياس السلوك المضاد للمجتمع (إعداد الباحثة)

١- الهدف من المقياس: تحديد مستوى السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية وبالرجوع إلى الأدبيات والأطر النظرية توصلت الدراسة الحالية إلى اقتراح الباحثة أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية وهي (السلوك العنادي ، السلوك الاندفاعي ، السلوك التنمري) ، حيث أن هذا التحديد يسهم في الوقوف على التنبؤ بالسلوك المضاد للمجتمع في ضوء آليات الانفصال الأخلاقي ، وأنماط ما وراء الانفعال الوالدي .

٢- بناء المقياس :

أ- <u>تحديد أبعاد السلوك المضاد للمجتمع</u> : بالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت أبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين كدراسة كلٍ من (الهمشري وعبد الجواد ومحمد، ٢٠٠٣ ؛ اكسباوفو وتالوار وليي (Xu, Bao Fu, Talwar, & Lee(2010 ؛ كايسار وآخرون (Kausar, et al(2012 ؛ مورجادوا وآخرون Morgadoa et al,2016, ؛ بيهتيار وفؤاد Bahtiyar & Fuad ,2016, ؛ روتتير ومايجان (Rutter & Maughan ,2006, ،تم تحديد أبعاد السلوك المضاد للمجتمع كما هو موضح بالإطار النظري .

ب-<u>صياغة المفردات :</u> اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات مقياس السلوك المضاد للمجتمع على التنوع والتمييز بين الأبعاد الثلاثة للسلوك المضاد للمجتمع ، كما أنها تشتمل على الإيجاز فالعبارات قصيرة حتي لا يمل المراهق أثناء الاستجابة عليها .

٣- صياغة تعليمات المقياس: توضيح الغرض من تطبيق المقياس، التأكيد على التطبيق بشكل فردي، والتعريف بطريقة تسجيل الاستجابة، وعدم ارتباط الاستجابة بزمن محدد.

٤- الخصائص السيكومترية للمقياس :

أولاً : صدق المقياس

صدق المفردات:

للتأكد من صدق مفردات المقياس ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الخصائص السيكومترية على مفردات المقياس والمكون في صورته الأولية من (٤٧) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التي حُسب معامل ارتباطها باعتبار أن بقية المفردات محكاً لهذه المفردة ، وكانت النتائج موضحة بالجدول التالي :

جدول ٢ *صدق مفردات مقياس السلوك المضاد للمجتمع*

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٢٠٤**	١٣	٠.١٥٦*	٢٥	٠.٣٥٦**	٣٧	٠.٢٧٤**
٢	٠.٢٥٤**	١٤	٠.٣٢٧**	٢٦	٠.٢٢٨**	٣٨	٠.٣٢٢**
٣	٠.٣٣١**	١٥	٠.٤٠١**	٢٧	٠.١٣٠	٣٩	٠.٢٣٢**
٤	٠.٥٢٩**	١٦	٠.٣٢٥**	٢٨	٠.٢٥٢**	٤٠	٠.١٦٦*
٥	٠.٢٩٣**	١٧	٠.٢٦٩**	٢٩	٠.٣١٧**	٤١	٠.٣٤٩**
٦	٠.٢٣٢**	١٨	٠.٢٢٥*	٣٠	٠.٢٠٦*	٤٢	٠.١٨٢*
٧	٠.١٦٠**	١٩	٠.٣٧٤**	٣١	٠.٣٨٤**	٤٣	٠.١٤٨
٨	٠.١٨٣**	٢٠	٠.٢٠٠*	٣٢	٠.٢٨٢**	٤٤	٠.٢٤٥**
٩	٠.١٩٠**	٢١	٠.٢٦٤**	٣٣	٠.٣٨٧**	٤٥	٠.٢٥٣**
١٠	٠.٢٧٢**	٢٢	٠.٣٨٤ **	٣٤	٠.٣٥٧**	٤٦	٠.٢٥١**
١١	٠.١٠١	٢٣	٠.٢٨٢**	٣٥	٠.٢٤٨**	٤٧	٠.٢٦٦**
١٢	٠.١٦٨*	٢٤	٠.٣٨٧**	٣٦	٠.٠١٢		
* دال عند مستوى ٠.٠٥				** دال عند مستوي ٠.٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباطات درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة من الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٠١٢) إلى (٠,٥٢٩) ، وبعض هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والبعض الآخر دال عند مستوى (٠.٠١) ماعدا المفردات (١١، ٢٧، ٣٦ ،٤٣) غير دالة إحصائياً.

٢- الصدق الكلي للمقياس وأبعاده :

قامت الباحثة باستخدام صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي) وذلك بحساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS, 24)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس السلوك المضاد للمجتمع تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي:

شكل ١ *التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس السلوك المضاد للمجتمع*

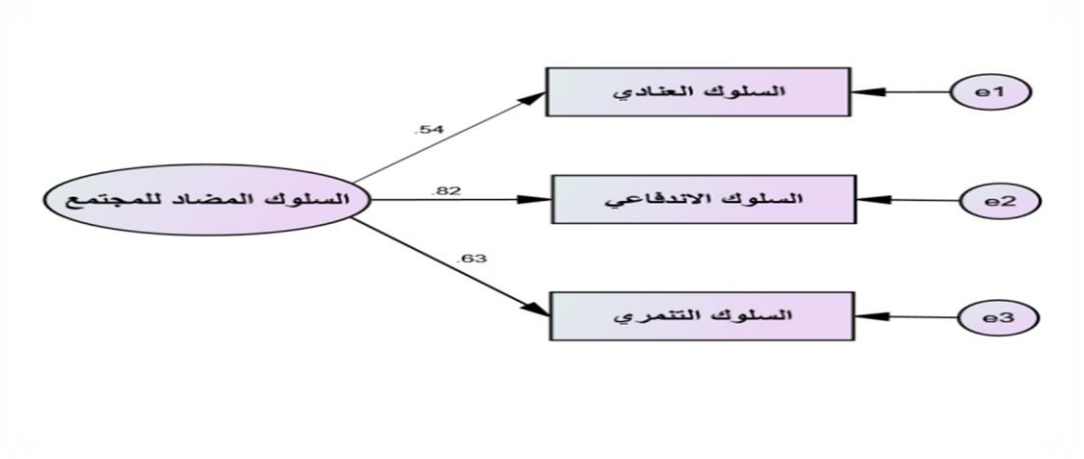

وفيما يلي عرض لتشعبات أبعاد المقياس (العوامل المشاهدة) المتمثلة في السلوك العنادي ، والسلوك الاندفاعي ، والسلوك التنمري على العامل الكامن (السلوك المضاد للمجتمع) في الجدول التالي :

جدول ٣*ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لأبعاد مقياس السلوك المضاد للمجتمع*

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	الوزن الانحداري المعياري (التشبع)	الوزن الانحداري اللامعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "z" ودلالتها الإحصائية
السلوك المضاد للمجتمع	السلوك العنادي	٠.٥٤٠	١.٠٠٠	-	-
	السلوك الاندفاعي	٠.٨٢٠	١.٣٦١	٠.٢٦٥	**٥.١٤٥
	السلوك التنمري	٠.٦٣١	١.٠٤١	٠.١٨١	**٥.٧٥٠

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشعبات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الأبعاد المشاهدة لمقياس السلوك المضاد للمجتمع ، كما ان جميع تقديرات الاوزان الانحدارية المعيارية (تشبع الابعاد) أكبر من (٠.٣) ، وقد تراوحت بين (٠.٥٤٠) و (٠.٨٢٠) ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن السلوك المضاد للمجتمع عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الثلاثة المشاهدة لها، وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس السلوك المضاد للمجتمع على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو الآتي:

١. قيمة كا^{2} عند درجات حرية (١٦) يساوي (١٤٣.٢٥) ومؤشر الدلالة P= صفر وهي غير دالة مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.

٢. مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي (٠.٩٩٢) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الواحد.

٣. مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) يساوي (٠.٠٣٩٨) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الصفر.

٤. مؤشر المطابقة المقارن (CFI) يساوي (٠.٨٩١) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الواحد.

٥. مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) يساوي (٠.٩٨٠) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الواحد.

٦. مؤشر جذر متوسط مربع البواقي (RMSEA) يساوي (٠.٠٥٤)، وتنحصر قيمته ما بين (صفر) و(٠.١)، ويشير إلى مطابقة النموذج لاقترابه من الصفر.

والمؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على تمتع المقياس بمستوي مرتفع من الصدق.

ثانياً: ثبات المقياس:

١- ثبات المفردات :

تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة للمقياس ، وذلك بغرض التعرف على أثر وجود المفردة ضمن المفردات أو حذفها على قيمة الثبات للمفردات ككل، لبيان مدى اتساق كل مفردة مع مجموعة مفردات الاختبار ككل، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل ثبات مفردات المقياس المستخدم للاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

جدول ٤ *ثبات مفردات مقياس السلوك المضاد للمجتمع*

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠.٨١١	١٣	٠.٨١٢	٢٥	٠.٨٠٧	٣٧	٠.٨٠٩
٢	٠.٨١٠	١٤	٠.٨٠٨	٢٦	٠.٨١٠	٣٨	٠.٨٠٨
٣	٠.٨٠٨	١٥	٠.٨٠٥	٢٧	٠.٨١٣	٣٩	٠.٨١٠
٤	٠.٨٠٢	١٦	٠.٨٠٨	٢٨	٠.٨١٠	٤٠	٠.٨١٢
٥	٠.٨٠٩	١٧	٠.٨٠٩	٢٩	٠.٨٠٨	٤١	٠.٨٠٧
٦	٠.٨١٠	١٨	٠.٨١١	٣٠	٠.٨١١	٤٢	٠.٨١٢
٧	٠.٨١٢	١٩	٠.٨٠٦	٣١	٠.٨٠٦	٤٣	٠.٨١٣
٨	٠.٨١٢	٢٠	٠.٨١١	٣٢	٠.٨٠٩	٤٤	٠.٨١٠
٩	٠.٨١٢	٢١	٠.٨٠٩	٣٣	٠.٨٠٦	٤٥	٠.٨١٠
١٠	٠.٨٠٩	٢٢	٠.٨٠٦	٣٤	٠.٨٠٦	٤٦	٠.٨١٠
١١	٠.٨١٤	٢٣	٠.٨٠٩	٣٥	٠.٨١٢	٤٧	٠.٨٠٦
١٢	٠.٨١٢	٢٤	٠.٨٠٦	٣٦	٠.٨١٧	معامل الفا كرونباخ = ٠.٨١٣	

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها يساوي(٠,٨١٣)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل

مفردة على حدى ما بين(٠,٨٠٦) إلى(٠,٨١٧)، وبمقارنة قيمة ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها بقيمة ثبات ألفا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار، ووجد أن جميع قيم المفردات أقل من قيمة من ألفا كرونباخ العام ماعدا المفردات (١١، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٣) ولذلك وجب حذفها من المقياس ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج تحليلات صدق المقياس مما يجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس، ليصبح المقياس بعد حذف المفردات غير الصادقة وغير الثابتة مكون من (٤٣) مفردة

٢- الثبات الكلي للمقياس :

أ- <u>حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ</u>: تم حساب معامل ثبات ألفا لتقدير ثبات درجات مقياس السلوك المضاد للمجتمع ككل مستعيناً بالدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية السابق الإشارة إليها، وقد تبين أن معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل بعد حذف المفردات غير الثابتة والتي يجب حذفها يساوي (٠,٨٢٠) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب-<u>حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/ براون، وجتمان:</u> تم تحليل حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الحالية وسيتم عرضه بالجدول التالي :

جدول٥ *حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس السلوك المضاد للمجتمع*

معامل ثبات النصف الأول = (٠.٧٤٧) عدد المفردات = ٢٢	معامل ثبات النصف الثاني = (٠.٧٥٨) عدد المفردات = ٢١
معامل الارتباط بين الجزئين = (٠.٥٨١ **)	
معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون = (٠,٦٩٠)	معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة جتمان يساوي = (٠,٦٨٩)

ومما سبق يتضح أن بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون يساوي (٠,٦٩٠)، وباستخدام معادلة "جتمان" يساوي(٠,٦٨٩)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات المقياس ككل.

ثالثاً :الاتساق الداخلي للمقياس

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية – السابق الإشارة إليها- على مفردات المقياس بعد حذف المفردات الغير صادقة والمكون من (٤٣) مفردة ، فتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس على النحو التالي:

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد:

جدول٦ *معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد لمقياس السلوك المضاد للمجتمع*

	م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
السلوك العنادي	R	**٠.٢٨٥	**٠.٥٢٨	**٠.٥٧٠	**٠.٥٤٦	** ٠.٣٤٨	**٠.٥٧٣	**٠.٤٣٠	**٠.٥٨٢	**٠.٥٩٧	**٠.٥٧٩
	م	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦					
	R	**٠.٤٦٢	**٠.٤١٥	**٠.٥٠٧	**٠.٥١٨	**٠.٤٧٠					
السلوك الاندفاعي	م	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
	R	٠.٢٣٧ **	**٠.٢٦١	**٠.٤٥٨	**٠.٥٥١	**٠.٦٥٨	**٠.٥٥٢	**٠.٦٦١	**٠.٦٤٢	**٥٨١	**٠.٥٤١
	م	٢٩	٢٩	٣٠							
	R	**٠.٤٤٣	**٠.٣٣٨	**٠.٦٠٤							
السلوك التنمري	م	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١
	R	*٠.١٦٧	**٠.٣٩٢	**٠.٣٠١	**٠.٣٦٥	**٠.٣٣٤	**٠.٤٨٠	**٠.٤٢٣	**٠.٢٥٥	**٠.٢٢٤	**٠.٤٣٧
	م	٤٢	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧					
	R	**٠.٤٧٠	**٠.٣٧٣	**٠.٣٠١	**٠.٢٨٩	**٠.٣٩٢					

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بدرجة كل بعد من أبعاد المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث امتدت قيم معاملات الارتباط بُعد السلوك العنادي من (٠.٢٨٥) إلى (٠.٥٩٧) ، و امتدت قيم معاملات الارتباط بُعد السلوك الاندفاعي من (٠.٢٣٧) إلى (٠.٦١١) و امتدت قيم معاملات الارتباط بُعد السلوك التنمري من (٠.١٦٧) إلى (٠.٤٨٠) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

٥- الصورة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تبين أن المفردات (١١، ٢٧ ، ٣٦ ، ٤٣) افتقدت مؤشرات الصدق والثبات؛ وبالتالي تم إعادة صياغة تلك المفردات لتحقق مؤشرات الصدق والثبات، وأصبحت مفردات المقياس (٤٣) مفردة ، موزعة على أبعاد الاختبار.

٦-تصحيح المقياس: تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل ثلاثة هي: نعم ، أحياناً ، لا، وخصصت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي: ٣،٢ ،١ على الترتيب، تتوزع مستويات السلوك المضاد للمجتمع على هذا النحو:

١- مستوى مرتفع (نعم): يخصص للمفحوص ثلاث درجات .

٢- مستوى متوسط (أحياناً): يخصص للمفحوص درجتان.

٣- مستوى منخفض (لا): يخصص للمفحوص درجة واحدة.

الأداة الثانية : مقياس الانفصال الأخلاقي (إعداد الباحثة)

١- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى تحديد آليات الانفصال الأخلاقي، ويسهم هذا التحديد في التعرف على الآليات المنبئة بالسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٢- بناء المقياس :

أ- <u>تحديد آليات الانفصال الأخلاقي :</u> بالرجوع إلى الأدبيات التي تناولت الانفصال الأخلاقي بشكل عام والدراسات التي تناولت جوانب وطيدة الصلة بآليات الانفصال الأخلاقي والسلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين كدراسة كلٍ من (الدراجي والزيدي ، ٢٠٢١؛ العدوي، ٢٠٢٠؛ ؛ العنزي، ٢٠١٠ ؛ الشهري ، ٢٠٠٩؛ بيلتون ,Pelton,2004؛ باندورا

(Bandura,2002,2016,)، تم تحديد آليات الانفصال الأخلاقي كما هو موضح بالإطار النظري ، ومن ثم تم إعداد قائمة بآليات الانفصال الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية ملحق(٣) .

ب-صياغة مفردات المقياس : اعتمدت الباحثة في صياغة مفردات مقياس آليات الانفصال الأخلاقي على التمييز بين الآليات الستة ، كما إنها تتميز مفردات المقياس بالتنوع من خلال اختيار بنود تعبر عن آليات الانفصال الأخلاقي من خلال مواقف سلوكية مختلفة .

٣-صياغة تعليمات المقياس: توضيح الغرض من تطبيق المقياس، التأكيد على التطبيق بشكل فردي، والتعريف بطريقة تسجيل الاستجابة، وعدم ارتباط الاستجابة بزمن محدد.

٤-الخصائص السيكومترية للمقياس:

اولاً :صدق المقياس

صدق المفردات:

للتأكد من صدق مفردات المقياس ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الخصائص السيكومترية على مفردات المقياس والمكون في صورته الأولية من (٣٧) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التي حُسب معامل ارتباطها باعتبار أن بقية المفردات محكاً لهذه المفردة، وكانت النتائج موضحة بالجدول التالي :

جدول ٧ *صدق مفردات مقياس الانفصال الأخلاقي*

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٤٠٣**	١٣	٠.٠٩٦	٢٥	٠.٢٠٦**
٢	٠.٤٧٧**	١٤	٠.٤٠٥**	٢٦	٠.١٩٦**
٣	٠.٤٥٤**	١٥	٠.٤٧٧**	٢٧	٠.٢٤٠**
٤	٠.٥٣٧**	١٦	٠.٤٥٦**	٢٨	٠.٠٢٠
٥	٠.٤٦٩**	١٧	٠.٥٠٧**	٢٩	٠.٣٦٧**
٦	٠.٤٧٥**	١٨	٠.٤٠٣*	٣٠	٠.٢٥٦**
٧	٠.٤٥٥**	١٩	٠.٤٧٩**	٣١	٠.١١٤
٨	٠.٥٦٠**	٢٠	٠.٤٥٢**	٣٢	٠.١٨٢*
٩	٠.٤٦٩**	٢١	٠.٥٣٧**	٣٣	٠.٢٥٦**
١٠	٠.٤٩٦**	٢٢	٠.٤٦٩**	٣٤	٠.١٢٧
١١	٠.٣١١**	٢٣	٠.٢٨١**	٣٥	٠.٠٩٣
١٢	٠.٢٤٩**	٢٤	٠.٣٤٤**	٣٦	٠.٢٦٥**
				٣٧	٠.١٩٠*
* دال عند مستوى ٠.٠٥			** دال عند مستوي ٠.٠١		

ويتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباطات درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس بعد استبعاد درجة المفردة من الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين (٠,٠٢٠) إلى (٠,٥٦٠) ، وبعض هذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والبعض الآخر دال عند مستوى (٠.٠١) ماعدا المفردات (١٣، ٢٨، ٣١ ،٣٤، ٣٥) غير دالة إحصائياً .

٢- الصدق الكلي للمقياس وآلياته :

قامت الباحثة باستخدام صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي (التوكيدي) وذلك بحساب الصدق العاملي للمقياس عن طريق استخدام التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي (AMOS, 24)، وذلك للتأكد من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس، عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام، حيث تم افتراض أن جميع العوامل المشاهدة لمقياس الانفصال الأخلاقي تنتظم حول عامل كامن واحد كما هو موضح بالشكل التالي :

شكل ٢التحليل العاملي التوكيدي لآليات الانفصال الأخلاقي

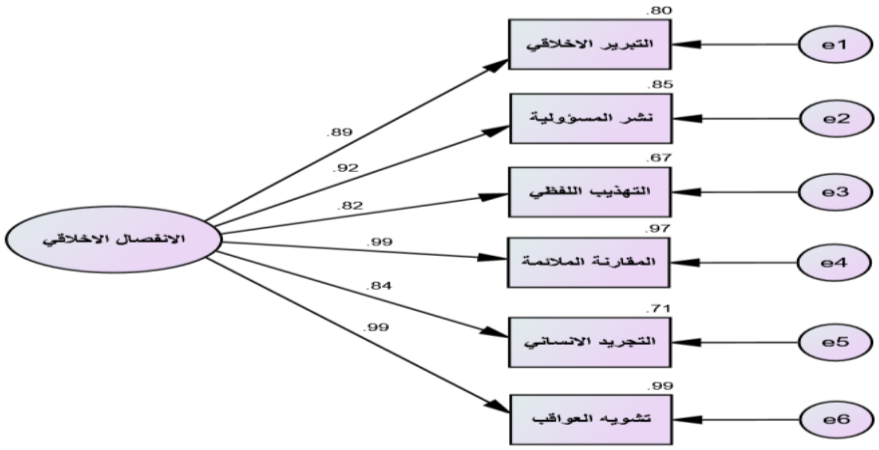

وفيما يلي عرض لتشعبات أبعاد المقياس (العوامل المشاهدة) المتمثلة في آلية التبرير الأخلاقي ، آلية نشر المسئولية ، آلية التهذيب اللفظي ، آلية المقارنة الملائمة ، آلية التجريد الإنساني ، آلية تشويه العواقب على العامل الكامن (الانفصال الأخلاقي) في الجدول التالي :

جدول٨ ملخص نتائج التحليل العاملي التوكيدي لآليات مقياس الانفصال الاخلاقي

العامل الكامن	العوامل المشاهدة	الوزن الانحداري المعياري (التشبع)	الوزن الانحداري اللامعياري	الخطأ المعياري لتقدير التشبع	قيم "z" ودلالتها الإحصائية
الانفصال الاخلاقي	التبرير الاخلاقي	٠.٨٩٢	١.٠٠٠	-	-
	نشر المسؤولية	٠.٩٢٣	٠.٩٥٨	٠.٠٤٥	**٢١.١٢٠
	التهذيب اللفظي	٠.٨٢٠	٠.٩٠٥	٠.٠٥٦	**١٦.٠٧٦
	المقارنة الملائمة	٠.٩٨٧	١.٠٠٤	٠.٠٣٩	**٢٥.٩٨١
	التجريد الانساني	٠.٨٤٠	٠.٩٠٨	٠.٠٥٤	**١٦.٩٠٨
	تشويه العواقب	٠.٩٩٥	١.٠٠٨	٠.٠٣٨	**٢٦.٧٢٩

(**) دال عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن نموذج العامل الكامن الواحد قد حظي على قيم جيدة لمؤشرات حسن المطابقة، وأن معاملات الصدق (التشعبات بالعامل الكامن الواحد) دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)؛ مما يدل على صدق جميع الآليات المشاهدة لمقياس الانفصال الاخلاقي ، كما أن جميع

تقديرات الاوزان الانحدارية المعيارية (تشبع الابعاد) أكبر من (٠.٣) وقد تراوحت بين (٠.٨٢٠) و (٠.٩٩٥) ومن هنا يمكن القول إن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى قدمت دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي لهذا المقياس، وأن الانفصال الاخلاقي عبارة عن عامل كامن عام واحد تنتظم حولها العوامل الفرعية الستة المشاهدة لها ، وقد حظي نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الانفصال الأخلاقي على مؤشرات حسن مطابقة جيدة، حيث حقق النموذج مؤشرات حسن المطابقة على النحو الآتي:

١. **قيمة كا٢ عند درجات حرية (١٩) يساوي (١٣٨.٩٠) ومؤشر الدلالة P= صفر وهي غير دالة مما يدل على مطابقة النموذج للبيانات.**
٢. **مؤشر حسن المطابقة (GFI) يساوي (٠.٩٨٠) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الواحد.**
٣. **مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط البواقي (RMR) يساوي(٠.٠٣٩٨) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الصفر.**
٤. **مؤشر المطابقة المقارن (CFI) يساوي (٠.٩٩٠) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الواحد.**
٥. **مؤشر المطابقة التزايدي (IFI) يساوي (٠.٩٧٩) ويشير إلى مطابقة النموذج للبيانات لاقترابه من الواحد.**
٦. **مؤشر جذر متوسط مربع البواقي (RMSEA) يساوي (٠.٠٥٨)، وتنحصر قيمته ما بين (صفر) و(٠.١)، ويشير إلى مطابقة النموذج لاقترابه من الصفر.**

والمؤشرات السابقة تدل على مطابقة النموذج للبيانات مما يدل على تمتع المقياس بمستوي مرتفع من الصدق.

ثانياً ثبات المقياس:

١- ثبات المفردات :

تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة للمقياس ، وذلك بغرض التعرف على أثر وجود المفردة ضمن المفردات أو حذفها على قيمة الثبات للمفردات ككل، لبيان مدى اتساق كل مفردة مع مجموعة مفردات الاختبار ككل، ويوضح الجدول التالي نتائج تحليل ثبات مفردات المقياس المستخدم للاختبار باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول ٩ *ثبات مفردات مقياس الانفصال الأخلاقي*

المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات	المفردة	معامل الثبات
١	٠.٨٤٥	١٣	٠.٨٥٣	٢٥	٠.٨٥٢
٢	٠.٨٤٣	١٤	٠.٨٤٥	٢٦	٠.٨٥٠
٣	٠.٨٤٤	١٥	٠.٨٤٣	٢٧	٠.٨٥٢
٤	٠.٨٤٢	١٦	٠.٨٤٤	٢٨	٠.٨٥٤
٥	٠.٨٤٤	١٧	٠.٨٤٢	٢٩	٠.٨٥٤
٦	٠.٨٤٣	١٨	٠.٨٤٥	٣٠	٠.٨٤٩
٧	٠.٨٤٤	١٩	٠.٨٤٥	٣١	٠.٨٥٢
٨	٠.٨٤٢	٢٠	٠.٨٤٤	٣٢	٠.٨٥٠
٩	٠.٨٤٤	٢١	٠.٨٤٢	٣٣	٠.٨٤٩
١٠	٠.٨٤٣	٢٢	٠.٨٤٣	٣٤	٠.٨٥١
١١	٠.٨٤٨	٢٣	٠.٨٥١	٣٥	٠.٨٥٣
١٢	٠.٨٤٩	٢٤	٠.٨٥٠	٣٦	٠.٨٤٩
معامل ثبات الفا = ٠.٨٥١				٣٧	٠.٨٥٠

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها يساوي(٠,٨٥١) ، بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل مفردة على حده ما بين(٠,٨٤٢) إلى(٠,٨٥٤)، وبمقارنة قيمة ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أية مفردة منها بقيمة ثبات ألفا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس ، وجد أن جميع قيم المفردات أقل من قيمة من ألفا كرونباخ العام ماعدا المفردات (١٣، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥) ؛ ولذلك وجب حذفها من المقياس ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج تحليلات صدق المقياس مما يجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس، ليصبح المقياس بعد حذف المفردات غير الصادقة وغير الثابتة مكون من (٣٢) مفردة .

٢- الثبات الكلي للمقياس :

أ- <u>حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ</u>: تم حساب معامل ثبات ألفا لتقدير ثبات درجات مقياس الانفصال الأخلاقي ككل مستعيناً بالدرجات التي حصل عليها أفراد العينة الاستطلاعية السابق الإشارة إليها، وقد تبين أن معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل بعد حذف المفردات غير الثابتة والتي يجب حذفها يساوي (٠,٨٦٣) وهو معامل ثبات مرتفع.

ب- <u>حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان:</u> تم تحليل حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الحالية وسيتم عرضه بالجدول التالي :

جدول ١٠ *حساب ثبات التجزئة النصفية لمقياس الانفصال الأخلاقي*

معامل ثبات النصف الأول = (٠.٨٤٤) عدد المفردات = ١٦	**معامل ثبات النصف الثاني = (٠.٦٣٥) عدد المفردات = ١٦**
معامل الارتباط بين الجزئين = (٠.٧١١ **)	
معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون = (٠,٨٣١)	**معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة جتمان يساوي = (٠,٨٠٤)**

ومما سبق يتضح أن بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون يساوي (٠,٨٣١)، وباستخدام معادلة "جتمان" يساوي(٠,٨٠٤)، وهو معامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات المقياس ككل.

ثالثاً الاتساق الداخلي للمقياس

للتحقق من الاتساق الداخلي للمقياس ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية – السابق الإشارة إليها- على مفردات المقياس بعد حذف المفردات الغير صادقة والمكون من (٣٢) مفردة ، فتم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد ثم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس .

حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد:

جدول ١١ *معاملات ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد لمقياس الانفصال الأخلاقي*

الآلية الأولي (التبرير الأخلاقي)	**م**	**١**	**٢**	**٣**	**٤**	**٥**	**٦**
	R	**٠.٦٧٠****	**٠.٦٤٢****	**٠.٥٤٩****	**٠.٥٤٥****	**٠.٦٦٨ ****	**٠.٧٠٣****
الآلية الثانية (نشر المسئولية)	**م**	**٧**	**٨**	**٩**	**١٠**	**١١**	**١٢**
	R	**٠.٦٩١ ****	**٠.٤٦٤****	**٠.٧٥٨****	**٠.٦٥١****	**٠.٦٥٢****	**٠.٦٦٩****
الآلية الثالثة (التهذيب اللفظي)	**م**	**١٤**	**١٥**	**١٦**	**١٧**	**١٨**	
	R	**٠.٣٤٧****	**٠.٧٩٢****	**٠.٤٣٥**	**٠.٥٦٥****	**٠.٥٣٩****	
الآلية الرابعة (المقارنة الملائمة)	**م**	**١٩**	**٢٠**	**٢١**	**٢٢**	**٢٣**	**٢٤**
	R	**٠.٤٢٨****	**٠.٦٧٨****	**٠.٧٥٩****	**٠.٦٤٠****	**٠.٧٢٢ ****	**٠.٦١٢****
الآلية الخامسة (التجريد الإنساني)	**م**	**٢٥**	**٢٦**	**٢٧**	**٢٩**	**٣٠**	
	R	**٠.٦٧٤****	**٠.٥٤١****	**٠.٥٩٩****	**٠.٥٦٨ ****	**٠.٦٥١****	
الآلية السادسة (تشويه العواقب)	**م**	**٣٢**	**٣٣**	**٣٦**	**٣٧**		
	R	**٠.٤٨٩****	**٠.٦١٤****	**٠.٧٦٣ ****	**٠.٦٠١****		

ويتضح من الجدول السابق أن جميع المفردات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً بدرجة كل آلية من آليات المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، حيث امتدت قيم معاملات الارتباط من الآلية الأولي من (٠.٥٤٥) إلى (٠.٧٠٣) ، و امتدت قيم معاملات الارتباط من الآلية الثانية من (٠.٤٦٤) إلى (٠.٧٥٨) و امتدت قيم معاملات الارتباط من الآلية الثالثة من (٠.٤٣٥) إلى (٠.٧٩٢) ،و امتدت قيم معاملات الارتباط من الآلية الرابعة من (٠.٤٢٨) إلى (٠.٧٥٩) ، و امتدت قيم معاملات

الارتباط من الآلية الخامسة من (٠.٥٤١) إلى (٠.٦٧٤)، و امتدت قيم معاملات الارتباط من الآلية السادسة من (٠.٤٨٩) إلى (٠.٧٦٣) مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس .

٥-الصورة النهائية للمقياس:

بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس، تبين أن تبين أن المفردات (١٣، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٤ ، ٣٥) افتقدت مؤشرات الصدق والثبات؛ وبالتالي تم إعادة صياغة تلك المفردات لتحقق مؤشرات الصدق والثبات، وأصبحت مفردات المقياس (٣٢) مفردة ، موزعة على أبعاد المقياس.

٦-تصحيح المقياس: تتضمن الإجابة على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبدائل ثلاثة هي: غالباً ، إلى حد ما ، أبداً، وخصصت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة هي: ٣، ٢، ١على الترتيب، تتوزع مستويات آليات الانفصال الأخلاقي على هذا النحو:

١- مستوى مرتفع (غالباً): يخصص للمفحوص ثلاث درجات.

٢- مستوى متوسط (إلى حد ما): يخصص للمفحوص درجتان.

٣- مستوى منخفض (أبداً): يخصص للمفحوص درجة واحدة .

نتائج البحث وتفسيرها

أ. نتائج الفرض الأول وتفسيرها :

ينص الفرض الأول على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آليات الانفصال الأخلاقي (آلية التبرير الأخلاقي – آلية نشر المسئولية – آلية التهذيب اللفظي – آلية المقارنة الملائمة – آلية التجريد الإنساني – آلية تشويه العواقب) والسلوك المضاد للمجتمع (السلوك العنادي – السلوك الاندفاعي – السلوك التنمري) لدى طلاب المرحلة الثانوية"، ولاختبار صحة الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول ١٢ *قيم معاملات الارتباط بين آليات الانفصال الأخلاقي وأبعاد السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية ، حيث ن= ٤٠٠*

المتغيرات	الآلية الأولي (التبرير الأخلاقي)	الآلية الثانية (نشر المسئولية)	الآلية الثالثة (التهذيب اللفظي)	الآلية الرابعة (المقارنة الملائمة)	الآلية الخامسة (التجريد الإنساني)	الآلية السادسة (تشويه العواقب)	الدرجة الكلية لمقياس الانفصال الاخلاقي
بُعد السلوك العنادي	٠.٢٦٧**	٠.٢٢٢**	٠.٠٠٨	٠.٠٤٧	٠.٢٠٣**	٠.٢٢٨**	٠.٣٢٣**
بُعد السلوك الاندفاعي	٠.٠٨١	٠.١٠٤ *	٠.٠٥٣	٠.٢٠٥**	٠.٠٦٠	٠.٠٥٧	٠.١٣٦**
بُعد السلوك التنمري	٠.٠٩١	٠.٠٧٢	٠.٠٤٩	٠.١١٩*	٠.٢٠٧**	٠.١١٢*	٠.٢١٩**

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥) (**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يمكن تفسير نتائج الفرض الأول على النحو التالي:

أولاً تفسير نتائج علاقة السلوك العنادي بآليات الانفصال الأخلاقي المختلفة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين آليات الانفصال الأخلاقي المتمثلة في التالي (التبرير الأخلاقي – نشر المسئولية – التجريد الإنساني – تشويه العواقب) وبُعد السلوك العنادي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وهذا يعني أن تلك الآليات السابق ذكرها ترتبط بارتفاع السلوك العنادي لدى المراهقين، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصائص الخاصة بتلك الآليات حيث تُتيح آلية التبرير الأخلاقي بإعادة سلوك المراهق السلبي الذي قد يتسم بالعناد والتمرد تجاه أوامر الكبار إلى سلوك إيجابي اعتقاداً منه أنه يقوم بسلوكيات تخدم أغراضاً ذات قيمة اجتماعية ، بينما تسمح آلية نشر المسئولية بإلقاء اللوم المستمر على الآخرين ، أما آلية التجريد الإنساني فالمراهق يستخدم تلك الآلية لإلغاء مشاعر الذنب لديه تجاه سلوكه العنادي ، و يقوم المراهق بتزييف وقلب وتخفيف نتائج سلوكه السلبي غير الأخلاقي من خلال آليه تشويه العواقب ، وهذا يتفق مع دراسة كلٍ من (كفافي وآخرون ،٢٠١٠ ؛ العدوي ،٢٠٢٠ ؛ موري Moore,2015 ؛ سيجتسيما وكليمسترا Sijtsema, & Klimstra, 2019) حيث أشارت نتائجهم إلى أن السلوك المضاد للمجتمع والمتمثل في (السلوك العنادي – سلوكيات النزعة السيكوباتية متمثلة في الكذب والسرقة) مرتبط بشكل إيجابي بارتفاع آليات الانفصال الأخلاقي لدى المراهقين .

بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آليتي الانفصال الأخلاقي (التهذيب اللفظي – المقارنة الملائمة) وبُعد السلوك العنادي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء خصائص سلوك العناد الذي يتسم بالتمرد تجاه سلطة الكبار والاعتراض الدائم نحو القواعد المدرسية والمجتمعية ، وبالتالي قد لا يستخدم المراهق آليتي التهذيب اللفظي والمقارنة الملائمة لأنهم لا يتناسبان كميكانيزمات دفاعية نحو سلوكه العنادي ، وأرجعت نتائج دراسة كلٍ من (هيدي لوHyde Lw,2010 ؛ خطابي ،٢٠٠٨) إلى أن السلوك العنادي لدى المراهقين قد يحدث نتيجة اضطرابات نفسية قد يمر بها المراهق أو أساليب التنشئة الأسرية المتبع من قبل الوالدين .

ثانياً تفسير نتائج علاقة السلوك الاندفاعي بآليات الانفصال الأخلاقي المختلفة:

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آليات الانفصال الأخلاقي المتمثلة كالتالي (التجريد الإنساني – التبرير الأخلاقي – تشويه العواقب – التهذيب اللفظي) وبُعد السلوك الاندفاعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويمكن تفسير ذلك من خلال الخصائص المعرفية التي تتسم بها مرحلة المراهقة فتصبح أفكار المراهق أكثر تهوراً وغير منطقية ويتسم بنقص في الانتباه والتشتت ، وهذا قد ينعكس بالسلب على سلوكياته فتصبح تتسم بالاندفاعية في المواقف الاجتماعية المختلفة ، وهذا ما أكدت عليه دراسة كلٍ من (فيرننيمان وفرانكينهيوس Fenneman & Frankenhuis, 2020 ؛ نيتو وترو Neto & True, 2011).

بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين آليتي الانفصال الأخلاقي (نشر المسئولية – المقارنة الملائمة) وبُعد السلوك الاندفاعي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وهذا يشير إلى أن آليتي نشر المسئولية والمقارنة الملائمة يرتبطان بارتفاع السلوك الاندفاعي لدي المراهقين ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الخصائص الانفعالية المرتبطة بسمات مرحلة المراهقة حيث يصبح المراهق في تلك المرحلة في حالة مزاجية متقلبة قد يغلب عليه الشعور بالتوتر والإحباط ؛ ولذلك قد يلجأ إلى استخدام آلية نشر المسئولية بهدف تخفيف مسئولية ارتكابه لسلوكه المندفع ، كما أنه يفعل آلية المقارنة الملائمة والتي تسمح للمراهق بإجراء مقارنات بين سلوكه المرتكب وبين سلوكيات الآخرين التي قد تكون أسوء بكثير ، لكي يري أنه ارتكب سلوك أبسط مما يفعله الآخرين ، وهذا يتسق مع نتائج دراسة كلٍ من (دراسة كونل وآخرون Knoll et al ,2016 ؛ بيوسسي وبوززولي Bussey & Pozzoli ,2015,) .

ثالثاً تفسير نتائج علاقة السلوك التنمري بآليات الانفصال الأخلاقي المختلفة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) و(٠.٠٥) بين آليات الانفصال الأخلاقي المتمثلة كالتالي (المقارنة الملائمة – تشويه العواقب – التجريد الإنساني) وبُعد السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وهذا يعني ارتباط كلٍ من آليات الانفصال الأخلاقي السابق ذكرها بارتفاع السلوك التنمري لدى المراهقين ، ويمكن تفسير ذلك من خلال قدرات التنظيم الذاتي حيث عن طريقها يتم إعادةً التحقق من السلوكيات المتجاوزة عن طريق الإدانة الذاتية للعواقب المتوقعة التي تتعارض مع القيم الأخلاقية الداخلية لدى المراهق ، وعندما تفشل القدرة على التنظيم الذاتي تقوم تلك الآليات (المقارنة الملائمة – تشويه العواقب – التجريد الإنساني) بتعطيل الروابط المعرفية بين السلوك التنمري والعقوبة الذاتية التي تمنع السلوك غير الأخلاقي ، وهذا ما يفسر قيام المراهق بإيذاء الآخرين ، وقد أكدت نتائج دراسة كلٍ من (وبيرمانن Obermann ,2014 ؛ عبد البديع ،٢٠٢٣ ؛ جيني وهيمل Gini & hymel,2014) على ارتباط آليات الانفصال الأخلاقي بارتفاع المشكلات السلوكية وعلى رأسها السلوك التنمري لدى المراهقين .

بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين آليات الانفصال الأخلاقي المتمثلة كالتالي (نشر المسئولية – التبرير الأخلاقي – التهذيب اللفظي) وبُعد السلوك التنمري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مصادر الإحباط التي قد يتعرض لها المراهق بشكل مستمر ، والتي قد تدفعه للقيام بهذا السلوك المضطرب ذلك وفقاً لاستجاباته التعويضية المتمثلة في مشاعر العجز والنقص ، فعندما يشعر المراهق بتلك المشاعر تجاه الآخرين فقد يلجأ إلى عملية تنفيس انفعالي ، وتلك العملية تظهر في صورة مجموعة من السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً .

ووجدت الباحثة عدم اتساق بين نتائج الدراسات السابقة فتوجد دراسات أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الانفصال الأخلاقي وسلوك التنمر بين الأقران في مرحلة المراهق كدراسة (كابان وباكيوجلو Capan& Bakioglu,2016 ؛ ثورنبيرج وجانجيرت Thornberg & jangert ,2016 ؛ بيرن Perren,2012) بينما جاءت دراسة جيني (Gini ,2006) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين آليات الانفصال الأخلاقي والسلوك التنمري لدى المراهقين حيث أرجعته إلى أسباب آخري متمثلة في سوء التنشئة الأسرية وجماعة الرفاق .

ب. نتائج الفرض الثاني وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني على أنه : يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكور- إناث) على السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية" ، وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة الأسلوب الإحصائي تحليل التباين البسيط لدراسة الفروق في السلوك المضاد للمجتمع (السلوك العنادي، السلوك الاندفاعي، السلوك التنمري) بين الذكور والاناث ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول ٣ *نتائج تحليل التباين البسيط للفروق بين الذكور والاناث على مقياس السلوك المضاد للمجتمع*

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	د .ح	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السلوك العنادي	بين المجموعات	٢٣.٢٩٣	١	٢٣.٢٩٣	٠.٨٢٥	٠.٣٦٤
	داخل المجموعات	١١٢٣٧.٧٤٧	٣٩٨	١٨.٢٣٦		
	المجموع	١١٢٦١.٠٣٥	٣٩٩			
السلوك الاندفاعي	بين المجموعات	١٦٣.٥٦٧	١	١٦٣.٥٦٧	٧.٩٩٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٨١٢٨.٩٤٣٧٩٣	٣٩٨	٢٠.٤٤٩		
	المجموع	٨٣٠٢.٩٢٧	٣٩٩			
السلوك التنمري	بين المجموعات	٢٨٧.٦٩٥	١	٢٨٧.٦٩٥	١٠.٨٩٧	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٥٠٧.٨١٥	٣٩٨	٢٦.٤٠٢		
	المجموع	١٠٧٩٥.٥١٠	٣٩٩			

يمكن تفسير نتائج الفرض الثاني على النحو التالي:

لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب لدى الذكور والاناث في بُعد السلوك العنادي بالمرحلة الثانوية ، ويمكن تفسير ذلك في ضوء سمات مرحلة المرحلة حيث يتسم المراهق بالاستقلالية والرغبة في إثبات ذاته والتمرد ضد سلطة الكبار سواء في الأسرة أو المدرسة وكل ذلك يجعل المراهق أرضاً خصبة لنشأة السلوك العنادي ، هذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (القرعان و العتيلي ، ٢٠١٦) حيث أكدت على التغيرات التي تحدث لدى المراهق وخاصة في الجانب الانفعالي والنفسي والتي قد تنعكس على سلوكياته .

بينما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والاناث في بُعدي السلوك الاندفاعي والسلوك التنمري المرحلة الثانوية لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك الاختلاف في ضوء ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق الميداني حيث تبين أن الذكور يميلون إلى السلوكيات الأكثر اندفاعية و تنمرية ، وذلك من أجل إظهار القوة على من هم أضعف منه و الرغبة في الهيمنة الاجتماعية وفرض السيطرة على أقرانهم ، بينما نجد الإناث قد تميل إلى تلك السلوكيات ولكن بشكل متخفي دون إظهاره ؛ ويمكن تفسير ذلك في ضوء ازدواجية نظرة المجتمع تجاه الإناث ، وتتسق نتائج الفرض الثاني مع نتائج دراسة كلٍ من (دي ويت وجينتسش De Wit & Jentsch, 2020 ، وليجي وآخرون Lege et al ,2013 ؛ كيدرس Cyders,2013) والتي أشارت نتائجهم إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في بعض السلوكيات المضادة للمجتمع مثل (الاندفاع – التنمر– القيادة المتهورة –السلوك التصادمي –السلوك التخريبي) لصالح الذكور.

توصيات البحث

طبقاً لنتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١- اعتماد اختبارات ومقاييس علمية مقننة : نظرا لأهمية أدوات الكشف عن الاضطرابات السلوكية وخاصة السلوك المضاد للمجتمع ، فتوصي الدراسة باعتماد وزارة التربية والتعليم حزمة علمية من الاختبارات والمقاييس المعترف بها للكشف عن تلك السلوكيات والاستعانة بها من قبل الأخصائيين النفسيين في تشخيص تلك السلوكيات .

٢- اهتمام مطوري المناهج بتضمين أنشطة اجتماعية تدعم الثقة بالنفس، وتسمح بالتنفيس الانفعالي، وتفريغ الطاقة العدوانية لدى طلاب المرحلة الثانوية .

٣- تقديم برامج توعية خاصة بمرحلة المراهقة : فنظراً لأهمية تلك المرحلة لما يحدث بها العديد من التغييرات الفسيولوجية والنفسية والانفعالية والاجتماعية ، فيجب تخصيص برامج على أيدي متخصصين نفسيين للوقوف على أهم المشكلات التي تنتاب تلك المرحلة وكيفية التعامل مع المراهق من قبل الوالدين والمجتمع بأكمله ؛ لبلوغ تلك المرحلة في سلام دون الوقوع في اضطرابات نفسية أو سلوكية

المقترحات البحثية

طبقاً لمضمون البحث الحالي، ونتائجه تقترح الباحثة التوجه بصورة عامة نحو المجالات التالية:

١- البروفيل النفسي للشخصية المضادة للمجتمع في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .

٢- النموذج السببي للعلاقة بين آليات الانفصال الأخلاقي والسلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أبو غزال، معاوية. (٢٠١٠). أسباب السلوك الاستقوائى من وجهة نظر الطلبة المستقوين والضحايا. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة الشارقة، ٧(٢)، ٢٧٥-٣٠٦.

العقاد، عصام. (٢٠٠١). *سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحى علاجي معرفي جديد*. القاهرة: دار غريب للنشر.

آمين، عزام، عربية، وحسن، يوسف. (٢٠١٩). علاقة الألعاب الإلكترونية العنيفة بالسلوك العدواني وسلوك المساعدة لدي عينه من طلبة الجامعة، *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، (١٢)، ٢: ١٨١-١٩٦.

بطرس، حافظ. (٢٠٠٨). *المشكلات النفسية وعلاجها* . عمان: دار الميسرة.

بطرس، حافظ. (٢٠١٠). *طرق تدريس المضطربين سلوكيًا وانفعاليًا*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحاروني، شيماء. (٢٠٠٩). *إدراك الإساءة وعلاقتها بالسلوك المضاد للمجتمع لدى المراهقين*. رسالة ماجستير. كلية الآداب، جامعة حلوان.

حامد، شريف. (٢٠١٨). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات المضادة للمجتمع لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ج (٧)، العدد (١١٦).

حسانين، منار. (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس السلوكيات المضادة للمجتمع لدى عينة من المراهقين. *مجلة الإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس،٢ (٦٢)، ١٩٩-٢١٨.

حسين، صالح. (٢٠٠٨). *الأمراض النفسية والانحرافات السلوكية أسبابها وأعراضها وطرق علاجها*. عمان: دار دجلة.

الدراجي، حسن، والزيدي، زهرة. (٢٠٢١). التحرر الأخلاقي لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية الآداب*، جامعة بغداد، ١٣٦، ٢٠٧-٢٣٢.

زهران، حامد. (١٩٨٦). *علم نفس النمو "الطفولة والمراهقة "*. القاهرة: دار المعارف.

زهران، حامد. (٢٠٠٥). *علم نفس النمو*. القاهرة: عالم الكتب.

سفيان، نبيل. (٢٠٠٤). *المختصر في الشخصية والإرشاد النفسي*. القاهرة: دار ايتراك للنشر والطباعه.

سلام، إخلاص. (٢٠١٣). اضطرابات جنوح الأحداث (السلوك المضاد للمجتمع- السيكوباتي). *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٢٩ (٤)، ١١١-١٥٩.

شايع، رنا محسن. (٢٠١٨). سلوك التنمّر المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة مرحلة مجلة *كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*. (٤٠)، ٣٦٤-٣٧٩.

شقور، ماهر. (٢٠١١). *سلوك التمرد وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية لدى* الطلبة. رسالة ماجستير. *جامعة عمان العربية، الأردن*.

شكري، فيزة. (٢٠٠٥). *القيم الأخلاقية بين الفلسفة والعلم*. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

الشهري، علي. (٢٠٠٩). *العنف لدى طالب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية في مدينة جدة*. رسالة ماجستير. جامعة أم القرى، كلية التربية.

طارق، السيد. (٢٠١٠). *الانحرافات الاجتماعية*. مصر: جامعة الإسكندرية

طه، محمد. (٢٠٢٣). التنبؤ بالخداع الأكاديمي من خلال الانفصال الأخلاقي والكفاءة الذاتية لدى طلاب جامعة الأزهر في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، ٥ (١٩٨)، ٣١٨-٣٧٢.

طه، منال. (٢٠٢٢). الإسهام النسبي لصعوبات تنظيم الانفعال والانفصال الأخلاقي في التنبؤ بالثالوث المظلم للشخصية (النرجسية والميكافيلية والسيكوباتية) لدى طلاب الجامعة .*المجلة المصرية للدراسات النفسية*. ٣٢(١١٦)، ٢١١-٢٦٧.

عبد الحميد، جابر. (٢٠٠٨). *نظريات الشخصية: البناء-الديناميات-النمو-طرق البحث-التقويم*. الرياض: دار الزهراء.

عبد السلام، أحمد. (٢٠٢٣). *العلاج الجدلي السلوكي لخفض السلوك الاندفاعي وتحسين بعض الوظائف التنفيذية لدي طلاب ذوي صعوبات التعلم*. رسالة دكتوراة. كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

عبد الفتاح، جادو. (٢٠٠١). *الفكر الأخلاقي*. القاهرة: دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الهادي، عبد الله. (٢٠١٩). برنامج معرفي سلوكي لخفض السلوك المضاد للمجتمع لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ١٥(٢٠)، ٦٤-٨٤.

عبير، غانم. (٢٠٢٢). الانفصال الأخلاقي كمنبئ بالمشاعر الأخلاقية والتنمر لدى طالب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر. ١٩٦(٥)، ٣٠-٧١.

العدوي، على. (٢٠٢٠). تقنين مقياس الانفصال الأخلاقي (MDS) على عينة من الأفراد في مرحلتي الطفولة والمراهقة في البيئة السعودية. *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٧٩)، ١٨٦٣-١٩١٤.

العنزي، مضحي. (٢٠١٠). *نموذج تفسيري للسلوك العدواني في ضوء نظرية معالجة الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. رسالة ماجستير. جامعة الملك محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد. (٢٠١٥). *سيكولوجيا النمو الإنساني*. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

الفسفوس، عدنان. (٢٠٠٦). *الدليل الإرشادي لمواجهه السلوك العدواني لدى طلبة المدارس*. المكتبة الإلكترونية: أطفال الخليج.

القرعان، جهاد، والعتيلى، خولة. (٢٠١٦). فاعلية برنامج إرشادي جمعي يستند إلى العلاج المعرفي السلوكي في خفض سلوك العناد لدى طالبات المراهقة المبكرة، *مجلة دراسات العلوم التربوية*، الجامعة الأردنية، ٤٣(٥)، ٢١٠٥-٢١١٧.

قطامي، نايفة، والصرايرة، منى. (٢٠٠٩). *الطفل المتنمر*. عمان: دار المسيرة.

القمش، مصطفى، والمعايطة، خليل. (٢٠٠٩). *الاضطرابات السلوكية والانفعالية*. عمان: دار المسيرة.

لباشي، غنية. (٢٠٢٠). *السلوك المضاد للمجتمع وعلاقته بأزمة الهوية لدي تلاميذ المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير. جامعة محمد أبو ضياف.

مجاهد، فاطمة. (٢٠٠٦). مدى فاعلية برنامج إرشادي في التخفيف من حدة سلوك التمرد لدى بعض الطلبة والطالبات المراهقين (دراسة مقارنة). *مؤتمر المعلوماتية ومنظومة التعليم، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، القاهرة*.

محمد، عبد الله. (٢٠٠٠)، *العلاج المعرفي السلوكي*. أسس وتطبيقات. القاهرة: دار العربية للطباعة والنشر.

محمد، منى عبد الرحيم. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج سلوكي لتعديل الاتجاهات السلبية للشخصية المضادة للمجتمع لدى الجانحين الأحداث بمدينة أسيوط*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.

محمد، مني. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج سلوكي لتعديل الاتجاهات السلبية للشخصية المضادة للمجتمع لدى الجانحين الأحداث بمدينة أسيوط*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة أسيوط.

معمرية، بشير. (٢٠٠٩). *دراسات نفسية في (الذكاء الوجداني – الاكتئاب – اليأس – السلوك العدواني – قلق الموت – الانتحار)*. المنصورة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي. (٢٠١٥). *الإرشاد النفسي عبر مراحل العمر*. عمان: دار الإعصار العلمي.

منصور، عبد المجيد، والشربيني، زكريا. (٢٠٠٣). *سلوك الإنسان بين الجريمة- العدوان- الإرهاب*. القاهرة: دار الفكر.

المنصور، غسان. (٢٠١٤). الاتجاهات السيكوباتية نحو المجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات الدراسية لدى عينة من طلاب جامعة دمشق. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، ١٢ (٣)، ١٠٩-١٣٢.

موسى، ياسر. (٢٠٠٩). *السعي إلى الاستثارة كمتغير معدل للعلاقة بين التعرض للمحتوى الإعلامي وبعض أنماط السلوك المضاد للمجتمع لدى عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية*. رسالة دكتوراه. *كلية الآداب، جامعة المنوفية*.

نصار، نهي. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على الأنشطة الفنية لتخفيف حدة السلوكيات المضادة للمجتمع لدى عينة من أطفال المؤسسات الإيوائية*. رسالة ماجستير. كلية التربية، جامعة عين شمس.

Bandura, A. (1999). Moral disengagement in the perpetration of inhumanities. *Personality and social psychology review*, *3*(3), 193-209.

Bandura, A. (2002). Selective moral disengagement in the exercise of moral agency. *Journal of moral education*, *31*(2), 101-119.

Bandura, A. (2016). Moral Disengagement: How People Do Harm and Live with Themselves, by Albert Bandura. New York: Macmillan, 2016. 544 pp. ISBN: 978-1

Baskin-Sommers, A. R. (2016). Dissecting antisocial behavior: The impact of neural, genetic, and environmental factors. *Clinical Psychological Science*, *4*(3), 500-510.

Bonino, S., Cattelino, E., Ciairano, S., Mc Donald, L., & Jessor, R. (2005). *Adolescents and risk: Behavior, functions, and protective factors* (pp. 117-29). New York: Springer.

Cho, S. B., Heron, J., Aliev, F., Salvatore, J. E., Lewis, G., Macleod, J., ... & Dick, D. M. (2014). Directional relationships between alcohol use and antisocial behavior across adolescence. *Alcoholism: Clinical and Experimental Research*, *38*(7), 2024-2033.

Concha-Salgado, A., Ramírez, A., Pérez, B., Pérez-Luco, R., & García-Cueto, E. (2022). Moral disengagement as a self-regulatory cognitive process of transgressions: Psychometric evidence of the Bandura scale in Chilean adolescents. *International journal of environmental research and public health*, *19*(19), 12249.

Foster, I., Wyman, J., & Talwar, V. (2020). Moral disengagement: A new lens with which to examine children's justifications for lying. *Journal of Moral Education*, *49*(2), 209-225.

Jiamin Bao, Huanhuan Li, Wei Song, Songyuan Jiang (2020) Being bullied, psychological pain and suicidal ideation among Chinese adolescents: A moderated mediation model, Children and Youth Services Review 109 , 104744.

Jones, B. D., Woodman, T., Barlow, M., & Roberts, R. (2017). The darker side of personality: Narcissism predicts moral disengagement and antisocial behavior in sport. *The Sport Psychologist*, *31*(2), 109-116.

Knoll, M., Lord, R. G., Petersen, L. E., & Weigelt, O. (2016). Examining the moral grey zone: The role of moral disengagement, authenticity, and situational strength in predicting unethical managerial behavior. ***Journal of Applied Social Psychology*****,** ***46*****(1), 65-78.**

Mezquita, L., Bravo, A. J., Pilatti, A., Ortet, G., Ibáñez, M. I., & Cross-Cultural Addictions Study Team. (2021). Preliminary validity and reliability evidence of the Brief Antisocial Behavior Scale (B-ABS) in young adults from four countries. ***Plos one*****,** ***16*****(2), e0247528.**

Moore, C. (2015). Moral disengagement. ***Current opinion in psychology*****,** ***6*****, 199-204.**

Morgadoa, A. M., & da Luz Vale-Diasb, M. (2016). Adolescent Antisocial Behaviour: A Comparative Analysis of Male and Female Variables Related to Transgression. ***European Proceedings of Social and Behavioural Sciences*****.**

Mueller, A. B., & Skitka, L. J. (2019). Moral Courage and Moral Disregard. ***Confronting Humanity at its Worst: Social Psychological Perspectives on Genocide*****, 139.**

Mueller, A. B., & Skitka, L. J. (2019). Moral Courage and Moral Disregard. ***Confronting Humanity at its Worst: Social Psychological Perspectives on Genocide*****, 139.**

Obermann, M. L. (2011). ***Moral disengagement in self-reported and peer-nominated school bullying. Aggressive behavior, 37(2), 133-144.***

Pelton, J., Gound, M., Forehand, R., & Brody, G. (2004). The moral disengagement scale: Extension with an American minority sample. ***Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment*****,** ***26*****, 31-39.**

Rasaei, Z., & Mansouri, A. (2020). The role of dark triad of personality in the prediction behavioral risk-taking and moral disengagement. ***Clinical Psychology and Personality*****,** ***16*****(1), 83-91.**

Risser, S., & Eckert, K. (2016). Investigating the relationships between antisocial behaviors, psychopathic traits, and moral disengagement. ***International journal of law and psychiatry*****,** ***45*****, 70-74.**

Sijtsema, J. J., Garofalo, C., Jansen, K., & Klimstra, T. A. (2019). Disengaging from evil: Longitudinal associations between the dark triad, moral disengagement, and antisocial behavior in adolescence. ***Journal of abnormal child psychology*****,** ***47*****, 1351-1365.**

Slonje, R., & Smith, P. K. (2008). Cyberbullying: Another main type of bullying?. ***Scandinavian journal of psychology*****,** ***49*****(2), 147-154.**

South, C. R., & Wood, J. (2006). Bullying in prisons: The importance of perceived social status, prisonization, and moral disengagement. ***Aggressive Behavior: Official Journal of the International Society for Research on Aggression*****,** ***32*****(5), 490-501.**

Thornberg, R., Pozzoli, T., Gini, G., & Jungert, T. (2015). Unique and interactive effects of moral emotions and moral disengagement on bullying and defending among school children. ***The Elementary School Journal, 116*****(2), 322-337.**

Wang, X., Lei, L., Yang, J., Gao, L., & Zhao, F. (2017). Moral disengagement as mediator and moderator of the relation between empathy and aggression among Chinese male juvenile delinquents. ***Child Psychiatry & Human Development, 48,*** **316-326.**

Wang, X., Lei, L., Yang, J., Gao, L., & Zhao, F. (2017). Moral disengagement as mediator and moderator of the relation between empathy and aggression among Chinese male juvenile delinquents. ***Child Psychiatry & Human Development, 48,*** **316-326.**